VOL. XV No. 136 - 1803

(السنه الخامسة عشرة)

العدد ١٣٦ - ١٨٠٣

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء ١ ايلول سنة ١٩٣١ — Jaffa Tuesday 1 September 1931 — ١٨ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

القضية الارثوذكسية

مجاهد مصر الكبير - المآتم القومية

«لا بورص اجبسيان» - هدية فلسطينية

القضية الارثوذكسية

بعد وفاة غبطة البطريرك ، مثلث الرحمات (ذاميانوس) اصبحت طائفة صغيرة من ابناء الملة الارثوذكسية تدعو الى عقد مؤتمر ارثوذكسي جديد، فلماذا هذه الدعوة ؟

المطالبة بالغاء تقرير برترام ،وهو التقرير الذي تطالب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي بأن تضعه الحكومة في الحال موضع النفاذ ؟

أم للمطالبة بتقرير غير هذا التقرير ؟ وهذا — بطبيعة الحال— ليس من صالح العرب الارثوذكس في شيء ؟!

بل ان من المتعذر جداً ان يتغير الآن هذا التقرير ، لما فيه من الحجج القوية المؤيدة بالبراهين على عدالة مطالب الطائفة الارثوذكسية العربية

ان الارثوذكسيين العرب— سواء منهم الذين يطالبون بعقد مؤتمر ،والذين يكلون الامور للجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي لتتصرف فيها بحكمتها المعهودة وتدعو هي الى عقد المؤتمر عند اللزوم - هؤلاء جميعا يعملون باخلاص وحسن نية واجتهاد في سبيل القضية ، ومن الواجب عليهم جميعا ان يتحدوا في الرأي فيما بينهم ، ما داموا لا ينشدون غير المصلحة العامة ، وغير تحرير الكرسي الاورشليمي من النفوذ الاجنبي

ولنا بعد ذلك ملاحظة أخرى: هي ان الصحف اليونانية كلها تحمل حملات من شأنها أن تخلق العداء بين الارثوذكس العرب ، وبين اليونانيين،و كذلك يعمل وكلاء اليونان فى هذه البلاد على محو الثقة التى كان من الممكن ان تظل قائمة بيننا وبين اليونانيين لولا امثال هؤلاء الوكلاء ؟!

ثم ان بطريرك الاسكندرية الحالي (مانكساكي)، وهو الذي يرشح نفسه لان يكون بطريركا للكرسي الاورشليمي سبق له ان صرح بان اليونان قد «اشتروا» الكنيسة الارثوذكسية «بالدماء ؟!» فهم لن يتركوها ابداً ؟؟؟

وسبق له ، مع زميله (خرسنسموس) مطران اثينا الحالي ، ان انتقدا تقرير برترام من اجل انصافه للعرب ! وقالا انه «تدخل من الحكومة البريطانية فى حقوق اليونان ، لا بل وفي (املاكها)»..

وما دامت هذه القوى اليونانية لا تزال لنا بالمرصاد لتمنعنا عن الظفر بحقوقنا فى الكنيسة الارثوذكسية التى يجب ان تكون وطنية عربية ، فمن واجب كل ارثوذكسي عربي ان يضع ثقته كاملة في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي ، وان يتركها تسلك سبلها الخاصة مع الحكومة وغير الحكومة ، حتى تحصل باذن الله على امر يقضي بتنفيذ التقرير العادل الذي وضعه السر «برترام» بعد بحث عميق في المشكلة من جميع نواحيها، فاذا لاقت شيئا من المصاعب بعد ذلك فعليها دون شك ان تدعو الى عقد مؤتمر جديد

مجاهد مصر الكبير

قوبل الاستاذ المجاهد الكبير، مكرم عبيد — في جميع البلدان الفلسطينية والسورية التى حظيت بان يمر بها، أو ان يقيم فيها اياما — بحفاوة منقطعة النظير، تقديراً لنبوغه، ولجهاده الكبير فى سبيل كنانة الله في ارضه، شقيقتنا الكبرى، مصر العزيزة

فهلا تفهم حكومة صدقي باشا ويفهم جلالة الملك فؤاد مغزى هذا التكريم الباهر ؟

***

لقد دعت يافا الاستاذ المجاهد ، ثم دعته حيفا ، ثم دعته القدس للزيارة

وفى كل مدينة من المدن الفلسطينية جلسات يعقدها الشبان الوطنيون الآن ليتداولوا فى ماذا يجب ان يصنع لتكريم البطل الشرقي العربي العظيم

ولقد رد الاستاذ على البرقيات التي ارسلت اليه من فلسطين ردوداً في ثناياها الشك فيما اذا كان سيحى، فنحظى برؤياه ، او لا يجيء ؟!

ولسنا نكتب هذه الكلمة الا لترجو بها الاستاذ ان يدفع هذا الشك ، وان يقطع عهداً بزيارة البلاد الفلسطينية التي يحبه ويجله كل ابن من ابنائها .

المآتم القومية

للزعيم السوري المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، اقتراح نشرناه في عدد السبت الماضي ، مآله ان حفلات سنوية للبكاء على جلالة المغفور له الحسين المنقذ الاعظم ، يجب ان تقام فى كل عام تجديداً لرثائه ، وحزنا على حقوق العرب التي اغتصبها المستعمرون، رغم الخدمات الجلى التي بذلها العرب لهؤلاء المستعمرين

وهذا اقتراح نرى نحن فيه ما يستحث الهمم، ويستفز العزائم، ويذكر كل عربي بان له تحت الشمس حقا ضائعا

— حقا يجب ان يسترد كاملا

— حقا يجب على الآباء ان يتعاونوا مع الابناء على المطالبة به، بالطرق المشروعة ، الى ان يظفروا به كاملا

حقا يجب ان يشهد كل امرىء الله على نفسه، على ان يعمل على استرجاع هذا الحق من غاصبيه.. أو على ان يموت.

« لابورص اجبسيان »

صحيفة تجارية تصدر في الاسكندرية باللغة الافرنسية ، وتعد لسان حال « للبرجوازيين » من الاجانب الذين يمتصون دماء المصريين

ومع ان اليهود في انحاء العالم يزعمون انهم «اشتراكيون ديموقراطيون !» فان «الطبقة البرجوازية (الرأسمالية) » فى كل بلد ، ليست الا منهم !

ويسيطر على « بورصة التجارة» في الاسكندرية افراد من اليهود في هذه الايام ، كما كانوا يسيطرون على الاسواق التجارية المصرية في ايام الرومان

وقد سبق لنا ان ذكرنا ان « بنك مصر » نفسه — البنك الوطني الذي خلقه طلعت باشا حرب ! - - قد سيطر عليه اليهود ايضا ، وارغموه على ان يمتنع عن فتح فروع له في فلسطين خدمة «لشعب الله المختار» ! و«رغبة صادقة!» في القضاء على الفلاحين الفلسطينيين !

وقد عنيت صحيفتان من صحفنا العربية الفلسطينية في الايام الاخيرة بترجمة مقالات عن «لا بورص اجبسيان» فيها تشهير بالعرب ! وامتداح لليهود !

ولكننا نظن ان هذه الزميلات لا تعرف ان « لا بورص اجبسيان » يرأس تحريرها يهودي!، ويشترك في تحريرها عدد من كتاب اليهود الصهيونيين

ولكن هذا الرئيس ، وهؤلاء الكتاب ، لم يسبق لاحد منهم ان زار فلسطين ، أو سمع عنها الا فى التوراة !؟

وهذا مفهوم بالبداهة من مقال عربناه نحن من شهور عن « لابورص» وفيه ان العرب اعتدوا على سيارات يهودية :

— أين ؟

-- في « الصحراء ؟! » الواقعة بين يافا وتل ابيب . . .

هدية فلسطينية

في العام الماضي ، عندما ذهبت بعثة الكشافة الفلسطينية الى لندن لحضور (الاجتماع الدولي العالمي للكشافة) الذي عقد في ضاحية « جامبوري » كانت مع كشافتنا « بطيخة يافية » كبيرة ، قالوا انهم سيهدونها لسمو البرنس اوف ويلز، ولي عهد الامبراطورية البريطانية

وسمع مراسلو الصحف الانكليزية- وهم من أقدر الماهرين في تنسم الاخبار- فاخذوا صورة البطيخة، ونشروا رسمها في اليوم الثاني فى صحفهم ، ثم جاء سمو ولي العهد نفسه فتساءل عن البطيخة وتسلمها ، ثم اثنى على كرم الكشافة الفلسطينيين

ونشأت عن ذلك دعوة (بروباغندا) — للبطيخ اليافي فى انكلترا ، بل فى العالم كله .

— ولكن مصر لا تزال تضع العراقيل امام هذا البطيخ . . .

وفى هذا العام ذهبت بعثة من الكشافة الفلسطينية لحضور مؤتمر الكشافة المتجولة في مدينة كندرستيج في سويسرا ، برئاسة الاستاذ حسن افندي فرحات ، ودعاهم هناك احد اللوردات الانكليز الى مأدبة كما دعا غيرهم من كشافة البلدان الاوربية والشرقية .

وتطلع رئيس البعثة الفلسطينية — وهي التي سبقت غيرها الى الجلوس على الموائد — فوجد البعثة المصرية تسأل عن فلسطين لتجلس الى جوارها، ثم وجد بعد برهة ، بعثة الهند ايضا تسأل هذا السؤال ، وتأتي لتجلس الى جوار فلسطين

وفي هذا الحادث —وان كان صغيراً في حد ذاته— ما يفهم منه معنى كبير: هو ان العالم الشرقي ملتف ، وسيظل ملتفا الى النهاية ، حول البلد المقدس المظلوم ..

بين فرنسا وانكلترا

روت انباء سوريا ان المستر كلوب الملقب بابي حنيك ، أخذ يقوم ببعض المساعي على حدود جبل الدروز ويضع علامات بيضاء على بعض المواضع منها وان اشاعات ترددت في الجبل الدرزي بان هذه الاعمال مقدمات لاقتطاع بعض اراضي الجبل واحداث انتدابين فيه واحد فرنساوي والاخر انكليزي !

وتقول «البيرق » انها ليست بالمرة الاولى التي يحاول فيها بعض الانكليز الاقدام على هذا العمل فقد حاولوا فى سنة ٩٢٩ مثل هذه المحاولة ورجعوا خاسرين وقيل فى ذلك الوقت ان صاحب الفكرة فى هذا المشروع هم أقطاب السياسة فى لندن الطامحون الى الاستيلاء على الشطر الجنوبي من جبل الدروز. (كذا)

وفى ١٨ آب الجاري عقد اجتماع خطير في صلخد ترأسه حاكم الجبل الجنرال غرانكور وحضره كبار رجال السلطة الفرنسوية فى الجبل واعيان الوطنيين وقادة الرأي منهم ودار فيه البحث حول قضية الحدود وصرح الجنرال غرانكور بان السلطة الفرنسوية ستحافظ على استقلال جبل الدروز وحدوده كل المحافظة وحث الحضور على التمسك بهذا الاستقلال وهذه الحدود ودعاهم الى التضامن وعدم الرضا بالتنازل عن قيد فتر من اراضيهم.

ويستدل من الانباء الاخيرة ان ابا حنيك اجتمع بالعامل السعودي المقيم في المزيرب وقررا بالاتفاق تنفيذ برنامج منظم لبث الدعاية للانكليز في الجبل. ويقال ان المستر كلوب قد قابل نفرا غير قليل من العربان وعرض عليهم مالا فطالب الحاكم الافرنسي شيوخ العربان واجتمعوا فى سراي الحكومة في السويداء فصرحوا له انهم قابلوا ابو حنيك وانه فاوضهم بمشروعه

وبناء عليه ، انذر حاكم الجبل كلا من الدروز والعرب وحذرهم من مقابلة ابي حنيك ريثما يكشف التحقيق القتام عن الواقع . وهذا التحقيق تتولاه الحكومة نفسها بغاية الوصول الى معرفة ما اذا كان احد من اهل الجبل قد حدثته نفسه بركوب هذا المركب الخطر

الادب وتاريخه
وحاجة الامة اليهما

— ٤ —

البلاغة

وعدتك في كلمتي السابقة ان احدث اليك عن البلاغة وما لها من المزية في نسيج جيد الكلام ورصفه وتنميقه فيكون بين المنهج مطرد السياق بمثله تستمال النفوس الطامحة وتعطف الهمم الجامحة. ومعلوم ان فرسان البراعة الرامين في حدق البيان لا يمكن ان تحكم لاحدهم بانه جلى في الحلبة الا بمقدار ما يحسن من البلاغة فتطلع على خبايا كلامه ودقائق نظامه وتعرف مقدار ما رعى من مقتضيات الاحوال ودرجة تلعبه بالعبارة.

والبلاغة اشرف انواع الادب قدراً واعلاها مكانة وخطراً ولاحظ للكاتب الذي فاته شيء منها من التقدم مع الادباء لانها المعيار الذى يزن به الكلام فيظهر جيده من زائفه والكلمة النابية من الخاملة واللفظة النبيلة من الخسيسة والشعر جيد السبك مطرد الرونق من مختل النظم بارد المعنى فيأتي كلامه له حظ من التهذيب في ضمير مزيد الاتقان ومن فاتته معرفتها تفرقت به الطرق ومزج الصفو بالكدر وخلط الغرر بالعرر واستعمل الكلمة الحوشية بدل الصحيحة الفصيحة وقد اشتدت نار الجدل في صدر الدولة العباسية وغلا شهيقها وهي تفور بين اساطين الادب في بيان اعجاز وجوه القرآن وتفرقت آراؤهم طرائق قدداً وتباينت مذاهبهم والقليل منهم سلك مهيعا جدداً واعجب ما قيل قولة للنظام زعيم المعتزلة ان القرآن بذاته غير معجز وانما صرف الله عنه عباده وقد انبرى للرد عليه كثير من العلماء ووقفوا مواقف حميده يشكرهم عليها العلم.

اذن كانت الحاجة ماسة الى تدوين علم يرجع اليه عند اشتجار الاراء واختلاف المذاهب فطفق العلماء يتصفحون كلام العرب ويغوصون على دقائق معانيه فاخرجوا من تضاعيفه قواعد كانت مبعثرة بين ثناياه فدبجت لنا يراعتهم تلك المسائل التي جعلوا لها الحكم الفيصل الذي لا يرد وساعدهم على هذه الغاية وانار لهم السبيل ان البلاغة في العصر الجاهلي كانت قد بلغت درجة كمالها واخذت زخرفها وتبرجت فطالما كانوا يشنونها غارات شعواء وحروبا حامية وهي عامل قوي لاتقان صناعة البيان ثم جاء القرآن فبعثها مقاما محموداً. وبثق امامها طريقا جديداً وفتح في وجهها ابوابا ابدع. وافرغ عليها ديباجة انصع فالجاهليون كانوا يعرفون محسنات الكلام. فيأتون به مفوف الاطراف ويتوخون الحوك على ذلك المنوال

وقد اختلف العلماء في الفصاحة والبلاغة اختلافا كثيراً فقال عبد القاهر في دلائل الاعجاز، وابو هلال العسكري في الصناعتين: ان الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة كلها بمعنى واحد وترجع الى اصل واحد. فيجعلان الفصاحة في حيز البلاغة. ومن مخرج لها من كنفها جاعلها بنجوة عنها وهو الرأي السائد. الا انه يقول لا بلاغة الا اذا كان ثم فصاحة فهي شرط فيها فالبحث عن البلاغة متعسر الا بعد معرفة الفصاحة

فالفصاحة في اللغة مأخوذة من قول فضلة السلمى « وتحت الرغوة اللبن الفصيح » ومنها افصح الصبح لذي عينين فهي بمعنى الظهور والابانة. واما في الاصطلاح فتقسم الى ثلاثة اقسام فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم. فالاولى ان تكون عارية من التنافر الذي هو وصف يوجب ثقلها على اللسان « كالظش » بمعنى الموضع الخشن ومعرفة ذلك ترجع الى الذوق الحسن والشعور النفسي الذي تنتجه مزاولة اساليب البلغاء. والغرابة وهي كون الكلمة حوشية بعيدة المعنى بالنسبة الى خلص العرب كقول ابن جحدر:

« حلفت بما ار قلت حوله
لعمرجلة خلقها شيظم »

وهذه راجعة الى اللفظ وقد ترجع الى المعنى بان تخرج على وجه بعيد. ومخالفة القياس المستنبط من تتبع مفردات اللغة بان تقول في ضن ضنن كقول قعنب:

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي
اني اجود لاقوام وان ضننوا

واما الفصاحة في الكلام فهي ان يخلص من التنافر وضعف التأليف والتعقيد اللفظي والمعنوي. فالتنافر ثقل يعرض للكلمات عند اجتماعها يوجب اضطراب اللسان عند النطق بها وقد يكون متناهيا في الثقل وغير متناه. وضعف التأليف ان يكون الكلام جاريا على خلاف ما اشتهر من قوانين النحو واما التعقيد بقسميه فان يختل الكلام بسبب بعد اللوازم التي استعملها المتكلم في الدلالة على مراده. واما الفصاحة في المتكلم فهي ملكة ترسخ في نفسه من كثرة مزاولة تراكيب البلغاء فيقدر بها على تأليف كلام فصيح. فاذا كانت الكلمة خالصة مما ذكر تحدرت جوانب الكلام رقة. واما البلاغة فمعناها اللغوي الوصول والانتهاء تقول بلغت الغاية اذا انتهيت اليها. واما في الاصطلاح فهي خاصة بالكلام والمتكلم ولا حظ للكلمة فيها. فالبلاغة في الكلام ان يكون جاريا وموافقا لما يقتضيه حال المخاطب واما في المتكلم فهي ملكة تحصل له بمزاولة الكلام البديع والمعاني النادرة الرشيقة اذن خرجنا من هذا ان البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة ومعرض حسن. وظاهر كما يقول بعض كتاب الانجليز « انه ليست الصعوبة التي تعترض الكاتب او الشاعر هي في ان يكتب او ينظم في موضوع ما ولكنها في ان يقول كل ما يعنيه بالضبط » والذي يقف الكاتب او الشاعر على هذا معرفة البلاغة وضروب التصرف فيها والكلام العربي ينقسم الى منظوم ومنثور وسأبينهما لك.

يتبع

غزه محمد خلوصي بسيسو
خريج قسم البلاغة
وتاريخ الادب
بالتخصص

ارز لبنان

موقع ارز لبنان في الشمال وقد غرست اشجاره فوق الروابي المرتفعة الجرداء وتعلو عن سطح البحر ١٩٠٠ متراً وللارز شهرة عالية جعلته من بدائع الكون وله عدا ذلك مسحة مقدسة فقد شاد سليمان هيكله من خشبه وصنع المصريون سفائنهم الشهيرة من جذوعه المتينة.

اما الطريق التي تؤدي الى الارز فانها تمر في اجمل بقع من بقاع الشرق فاهدن وحصرون وبشرى هي من القرى المدهشة بازهارها الجميلة وينابيعها الغزيرة ووادي قاديشا تترك في النفس ذكرى خالدة بصخورها الشاهقة وعمقها المترامي الاطراف.

فعلى من يريد ان يتعرف الى جمال هذه المنطقة وغناها الطبيعي ان يزور ارز لبنان العظيم ولا بد للمصطاف الذي يسعده حظه بزيارة ارز لبنان من النزول في فندق « ارز بلاس اوتل » وهو الفندق الوحيد هناك الذي اشتهر بحسن خدمته واتقان طعامه وغرفه الفسيحة المحتوية على حمامات باردة وساخنة وفي هذا الفندق جميع اسباب الراحة والتسلية وصاحبه الشيخ نسيم حنا ضاهر قد اشتهر بلطفه وحسن وفادته للمصطافين ورعايته اياهم وتوفير جميع اسباب الراحة لهم حتى كان المصطاف يشعر انه في بيته بين اهله وذويه

ان الارز في نظر اللبنانيين هو شعار القوة والحياة والجمال وهو اليوم العلم الوطني.

وسام المعارف
لجبران خليل جبران

منح نيشان المعارف من الدرجة الثانية للسيد جبران خليل جبران تكريماً له بعد المماة للاسباب الاتية: لانه خدم المعارف خدمات جلى في حياته واوصى بما يخدمها

دائرة المعارف الفلسطينية
في مجلة « النيرايست »

نشرت مجلة « النيرايست » الشهيرة في افتتاحية عددها الصادر في لندن بتاريخ عشرين آب الماضي، مقالا طويلا عن « دائرة المعارف الفلسطينية » لم يصل الينا غير امس، اي قبل ان نقوم نحن بكتابة كلمتنا عن المستر بومن مدير هذه الدائرة وفيما يلي ملخص مقال « النيرايست »

تكبدت فلسطين كثيراً من جراء عدم اطراد السياسه وانسجامها فيها، لكنها فيما يختص بالمعارف، تستطيع ان تعد نفسها سعيدة منذ بدأ حكم الدولة المنتدبة الى الان

ان المستر همفري بومن تدين له مصر، كما يدين له العراق، وتحت ارشاداته الحكيمة، استمر التعليم في فلسطين في احسن السبل واقومها واوثقها وان كان ذلك كله قد جرى بطيئا، نظراً لقلة المال، ولان المدارس اليهودية (لا تزال) تشرف على شؤون التعليم فيها الدوائر اليهودية، وهذان سببان نشأ عنهما ان التعليم العالي في فلسطين لم يتقدم

ومع ذلك فان تقرير دائرة المعارف الفلسطينية عن عام ١٩٢٩ — ٣٠، وهو الذي نشر مؤخراً يدل على ان حال التعلم فيها قد وصلت الى مستوى تغبط عليه هذه الدائرة، وعلى ان المستوى لن ينزل عما هو عليه

وفي البلاد الشرقية الاخرى، كانت السلطة تعى بخطر اعطاء الحرية التامة للتعليم في المدن، وذلك حذراً من متاعب خلق الوظائف فيما بعد لمن يتعلمون

وفي فلسطين الان من اليهود المتعلمين عدد عظيم جداً ممن يصلحون جيداً للحياة في أرقى الاوساط الصناعية المتمدنة ولكنهم — نظراً للظروف والاحوال الفلسطينية — يعدون من « الزائدين عن الحاجة »..

أما في مدارس الحكومة، فهذه الغلطة لم ترتكب، ويسرنا ان المعارف الفلسطينية تعنى الان قبل كل شيء بالتعليم الزراعي والتعليم الفني

ونرجو ان لا يكون قد جاء شيء في تقرير لجنة (اودونيل) المالية. يعرقل تسهيل التعليم للشبان الفلسطينيين في بلادهم، ويعرقل ان يصبحوا فيها ولكل منهم قيمة عملية.

سندريلا ؟!

في كتب المطالعة التي يتعلم فيها اولاد الانكليز قصة عن فتاة انكليزية اسمها « ساندريلا » توفيت امها واصبحت هي مضطهدة من امرأة ابيها، ومن اختين جاءت بهما هذه الامرأة، ثم صادفها هي السعد فصارت زوجة الملك

« فلسطين »

واسمع الان ما تقوله « النيرايست »: ليست فلسطين، فيما يختص بالتعليم مثل « سندريلا » تماما – اي ليست حسنة الحظ! –

ان البلاد الشرقية كلها تخصص الشيء الكثير من ميزانياتها للامن العام ولكن فقر البلاد الفلسطينية لم يمنع حكومتها ان تكفل حاجة المعارف الى حد ليس هو الحد المطلوب، فان في التقرير الاخير – مثلا – ان المدارس الحكومية في المدن لم تتسع لاكثر من ٢٤٢٢ تلميذاً جديداً اي لمقدار ١٨، ٥١ في المائة من عدد الطالبين

وهذا امر شديد على النفوس ولكن لا يستطاع تداركه بغير نقود

وفي التقرير ان الصفوف الاولية قد امتلأت من الاطفال للحد الاقصى الذي حددته دائرة الصحة ثم مع ذلك كان الطلب يزداد على المدارس في المدن والقرى معا

ان للشؤون الاقتصادية احكاما وفي بعض الحالات لا بد من ان تنشأ امور يجب ان تحرز هي الاولية على التعليم

ولكننا نرجو ان لا تكون هذه هي الحال في فلسطين بنوع خاص لان المستقبل فيها يتوقف على شبيبتها، ولان هذه الشبيبة التي لها الحظ في ان تتمتع بالتعليم تحت الاشراف البريطاني نرجو ان تكون ارقى من غيرها افكاراً ؟؟؟

***

برقية شكر
من سيدات نابلس

ارسلت سيدات نابلس لجمعية السيدات العربيات بيافا البرقية التالية رداً على برقيتها لهن

جمعية السيدات العربيات – يافا

نشكر عواطفكن ان ارهاق السلطة لوطننا ولا كادنا لن يزيدنا الا ايمانا بحقنا. النجاح في المثابرة على التضحية والاباء.

سيدات نابلس

٧ آلاف ليرة
لمتابعة حفريات جبيل

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما باحالة مشروع قانون الى مجلس النواب لاجل المناقشة فيه وهو مشروع القانون العائد لفتح اعتماد اضافي قدره (١٥) الف ليرة لحفريات جبيل ولما كان مجلس النواب غير مجتمع حاليا وبناء على الاضطرار الملحوظ لمتابعة اعمال الحفريات لهذا رخص رئيس الجمهورية بفتح اعتماد اضافي في موازنة هذا العام بمبلغ سبعة آلاف ليرة سورية لمتابعة اعمال الحفريات

المستر مكدونالد والمستر سنودن

ومستقبلها السياسي

ابلغ المستر فيليب سنودن وزير المالية المستر مكدونلد وناخبيه انه لا يريد ان يتقدم الى الانتخاب بعد انقضاء مدة البرلمان الحالي. وقال ان قراره هذا لا علاقة له بالحوادث السياسية الاخيرة بل بحالته الصحية. وكان منذ اشهر خلت ان عملت له عملية جراحية كما هو معلوم

وقد اصدر المستر سنودن بلاغا مفصلا بالمعنى المتقدم قال فيه : قلت لرئيس الوزارة منذ اربعة اشهر انه حالما تنتهي الميزانية وتنتهي مسألة تحويل القرض فاني سأسأله ان يقيلني من منصبي واني لا اقبل تجديد انتخابي بحال من الاحوال.

ولكن لما ظهرت الازمة المالية الدولية شعرت بان الواجب يقضي بان ابقى في منصبي الى ان تزول هذه الازمة فقراري المتقدم لا علاقة له والحالة هذه بالحوادث السياسية الاخيرة.

ومع اني ابللت من مرضي الاخير بسرعة لم اكن انتظرها لا بد لي من القول اني في سني هذه — وانا الآن في السابعة والستين — لا انتظر اني اتمكن من أن اعيش عيشة التعب التي عشتها في الاربعين سنة الماضية

فلا بد لي من طلب الخلاص من العمل الشاق في مجلس النواب بجلساته الطويلة المتأخرة.

اما من جهة ما نشر وهو ان رئيس الوزارة لا يتقدم للانتخاب ايضا فقد قيل على وجه شبيه بالرسمي في ديوان الرئاسة ان الرئيس لم يتخذ قرارا مثل هذا وهو ينتظر رأي ناخبيه في سينهام فيما يختص بالخطة التي انتهجها حديثا

فلم معركة تاريخية

في تركيا

قررت الحكومة التركية ان تجعل السينما من ادوات خدمة الدولة واخذ في اخراج فلم عسكري بمساعدة الجيش يصور ادوار المعركة الحربية التي اسفرت عن فوز كمال باشا باختراق خط الجيش اليوناني وابعاد اليونان عن ازمير والغرض من هذا الفلم هو تعليم الجيش ويحتمل ان يسمح لافراد الجمهور برؤيته لمجرد التسلية لا لغرض ايقاظ الروح الحربيه فيهم

وسيكون كله عبارة عن حركات عسكرية فنية فيبين كيف ان كمال باشا ترك خط الدفاع التركي باكمله خلوا من الجنود لكي يحشد قواته في مكان يخترق فيه خط اليونان ويبين ايضا حركات الالتفاف التي عملها الفرسان وربما تضمن ايضا بيان الاضطراب الذي استحوذ على الجيوش اليونانية.

الحكومة العراقية ومشروعاتها المثمرة

يعلم القراء ان من جملة العوامل التي دفعت الحكومة العراقية الى عقد الاتفاقية الجديدة المعدلة لامتياز النفط الضائقة الاقتصادية والمالية التي عانتها الامة والخزانة العامة وقد مكنتها الاتفاقية من الحصول على مبلغ ٨٠٠ الف جنيه خلال هذه السنة وكانت الحكومة قد اعدت مشروعا اسمته مشروع السنوات الخمس يشمل انشاء خزان في (الحبانه) على الفرات واحياء نهر ابي غريب في جنوب بغداد واعادة نهر الفرات الى مجراه السابق وارواء مساحة واسعة في الصحراء الواقعة بين سامراء ولواء ديالي وقد رحبت الاحزاب السياسية المعارضة بهذه المشروعات المثمرة ولكن من المؤسف ان الحالة المالية في البلاد قد تعوق تنفيذ هذا المنهاج فان الكساد العام وهبوط اسعار الحاصلات الزراعية وتفشي الكوليرا في البصرة والتقلقل المشهود في جهات اخرى قد ضرب التجارة العراقية ضربة قاصمة للظهر كما خفض موارد الخزانة العامة الى مستوى ربما اجبرها في النهاية على استعمال مبالغ النفط في غير المشروعات المخصصة لها وقد انتهزت احدى جرائد المعارضة الفرصة لاتهام الوزارة السعيدية بالتقصير في الناحية الاقتصادية ولكن الطوارىء والمفاجآت التي جوبه بها العراق لم تكن تخطر لاحد ومع ذلك فان النية في الدوائر العالية متجهة الى تقديم الاهم على المهم من منهاج السنوات الخمس وربما كان خزان الحبانية في مقدمة ما تعمل الوزارة الحاضرة على تحقيقه في هذا العام

الاقتصاد في استراليا

تخفيض رواتب الموظفين

عرض المستر لانغ ميزانية نيوسوث وايلس وفيها تخفيض كبير في رواتب الموظفين واعانات العمال قدره ٢٨٥٫٠٠٠ ر ٨ جنيه . ويقدر العجز بمبلغ ٦٣٢٫٨٧٤ ر ٦ جنيها يضاف اليها فوائد تدفعها الحكومة بحيث يبلغ مجموع العجز ٣٠٦٫٥٩٦ ر ٨ جنيها

وستدخل اقتصاديات اخرى بحيث ينقص العجز الى ٤١٠٫٠٠٠ ر ٥ جنيه

معاهدة عدم الاعتداء

بين فرنسا وروسيا

تقول الصحف الاوربية ان المفاوضات الفرنسوية الروسية في عقد معاهدة عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا أجلت بسبب تدخل بولندا في الامر . ولكن دوائر فرنسا العليمة تنكر هذا القول وتقول ان المفاوضات سائرة سيرا حسنا وان المعاهدة حررت ولم يبق سوى امضائها في اول فرصة تعرض

توثيق الصداقة

بين الشام ومصر

قدم السيد حسن ابو الهدى من وجهاء دمشق بواسطة معالي الاستاذ مكرم عبيد الى دولة النحاس باشا قطعة من فاخر النسيج الحريري الذي يستعمل للبذلات كما ان معمل الجوخ السوري قدم قطعة اخرى من اجوانحه الفاخرة لتكون كنموذج للنهضة الصناعية السورية .

وقد دعي معالي الاستاذ مكرم لزيارة حلب وبقية المدن السورية فاعتذر بضيق الوقت .

وارسل معاليه برقية لدولة هاشم بك الاتاسي يحيي بشخصه النهضة السورية ويدعو دولته لزيارة مصر حتى يتمكن المصريون وعلى رأسهم دولة النحاس باشا من ان يعربوا عن عواطفهم نحو شقيقتهم سوريا .

نكتة

موشه زفي من يهود ميشورم في القدس فكر في تطليق زوجته فعمدت زوجته وصبت على عينيه قليلا من حامض التريك فنقل الى مستشفى هداسا وقد تولى البوليس التحقيق

***

نائب رئيس اللجنة

لم يذهب الوجيه الكبير يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية الى اجتماع اللجنة يوم الاضراب العام لعذر شرعي : هو ان اليوم كان يوم قداس التاسع عن نفس مثات الرحات غبطة البطريرك داميانوس ، ويعقوب افندي هو زعيم من زعماء الطائفة الارثوذكسية فكان يتعين عليه ان يحضر القداس ، وسبق فكتب للجنة بذلك رسميا

ولي عهد ايران

يزور بيروت قريبا

يصل الى بيروت قريبا صاحب السمو شاهبور محمد رضا خان ولي عهد فارس ورفقته صاحبات السمو شقيقتاه ونجل وزير العدل بطريقهم الى اوربا

وسمو ولي عهد فارس في الخامسة عشرة من عمره تلقى علومه الابتدائية على اساتذة مخصوصين في بلاط جلالة والده وتعلم جيداً اللغتين الافرنسية والانكليزية وقد رأى جلالة والده الشاه رضا خان وجوب تعليمه في اوربا فقرر ارساله الى جامعة او كسفورد وكذلك شأن شقيقتيه ونجل وزير العدل

حفلة ببلدية القدس

لوداع المندوب السامي

نشرنا لوكيلنا القدسي اسماء بعض الذين حضروا حفلة الشاي التي اقامتها بلدية القدس تكريما لفخامة المندوب السامي .

وقد فاته ان يذكر ان حضرات السادة المحترمين الآتية اسماؤهم كانوا بين من حضروا الحفلة :

الشيخ بدر يونس الحسيني ، سعيد بك الحسيني ، الشيخ محمد الصالح ، المحامي الاستاذ فخري بك الحسيني ، محمود الراغب افندي الحسيني ، فريد بك الحسيني ، الاستاذ عيسى افندي البندك ، الاستاذ بولس افندي شحاده ، زكي افندي نسيبه عضو بلدية القدس ، الدكتور حسام الدين بك ابو السعود عضو بلدية القدس ، سعد الدين افندي الخليلي ، امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ، الشيخ محيي الدين عبد الشافي عضو المجلس ايضاً ، عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس ايضا .

اما عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا فاعتذر بكتاب خاص لسعادة رئيس البلدية لانحراف في صحته

***

القاضي البريطاني المستر كراسل يستأنف التحقيق في قضية الاحرار الثلاثة

شهادة عزت دروزة ومناقشة النيابة والمحامين له

النيابة تمانع في اخلاء سبيل الموقوفين بالكفالة ولكن المحكمة توافق على ذلك

القدس في ٣١ آب — لمراسل فلسطين الخاص - بالتلفون - أخذ الناس يتوافدون الى غرفة المحكمة منذ الساعة الثامنة صباحا وجيء بالسادة الموقوفين الدكتور صدقي افندي ملحس ، الشيخ صبري افندي عابدين وجمال افندي القاسم يحرسهم ثلاثة من الجند الفلسطيني ووقف في باب المحكمة جنديان بريطانيان وبعض رجال التحري وجاء من المحامين الاساتذة ابيكاريوس بك ، عوني بك عبد الهادي ، مغنم افندي مغنم ، فخري بك الحسيني ، عادل افندي زعيتر ، شفيق افندي عسل وراشد افندي الحداد ومن اعضاء اللجنة التنفيذية العربية الاستاذان جمال افندي الحسيني وعمر افندي الصالح وحضر عن الصحف العربية مندوبو فلسطين والجامعة والحياة وعن الصحف العبرية مندوبو البوليتن، هاآرتس ودوارها يوم واكتظت المقاعد بالمشاهدين من العلماء والوجهاء والشبان من مختلف الجهات وقد جلس في كرسي النيابة الماجور اليوت محامي الحكومة وبالقرب منه المستر ركز كما كان الحال في الجلسة الاولى

وفي تمام الساعة التاسعة وصل حضرة القاضي البريطاني المستر كراسل وافتتحت الجلسة — التي نلخص هنا اهم مادار فيها مما استطعنا تدوينه — نودي على شاهد النيابة الاول عزت افندي دروزه وبعد القسم قال انه يسكن نابلس وانه مأمور لدائرة الاوقاف فيها فوجهت اليه النيابة والمحكمة عدة اسئلة تتعلق بتاريخ تأسيس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس واستبدال اسمها بالجمعية الوطنية العربية وعن اجتماعاتها والمدة التي احتجبت فيها وعن عدم تسجيل محاضر جلساتها والاكتفاء بحفظ قراراتها فقط وعما اذا كان احد من المتهمين عضواً فيها الى ماهنالك من الاسئلة فكان يجيب عليها .

وقدمت النيابة للشاهد بطاقة صفراء وسألته عما هي فاجاب : هذه بطاقة دعوة للحضور مساء ١٢ — ٧ — ٣١ للبحث في موضوع تسليح بعض المستعمرات اليهودية .

الشاهد للمحكمة : نعم عقد هذا الاجتماع تحت رقابة الجمعية الوطنية العربية

النيابة : هل تشير هذه البطاقات الى ان الدعوة من الجمعية الوطنية !

الشاهد : لا بل مذكور في اعلاها اسم الجمعية الاسلامية المسيحية وقد كنا طبعنا منها نحو الف بطاقة قبل ان نقرر تغيير اسم جمعيتنا فلما قررنا الاجتماع استعملناها .

النيابة : متى تقرر ان يعقد اجتماع مساء ١٢—٧—٣١

الشاهد: تقرر في جلسة ٦/٧-٧-٣١ وابرز سجل تلك الجلسة واخذ المترجم في ترجمته .

النيابة : هل لك ان تعلم المحكمة عما اذا كان ال ١٦ عضواً الذين اجتمعوا اعضاء في الجمعية .

الشاهد : نعم اعضاء ادارة .

النيابة : حسب التفويض الموجود في محضر الاجتماع هل ارسلت اخبار هذه الجلسة للصحف وايها ؟

الشاهد : نعم ارسلتها بصفتي سكرتيراً للجمعية للصحف الاتية : (فلسطين)(الجامعة)(الحياة)(مرآة الشرق)

واجاب الشاهد على سؤال المحكمة انه لا يتقاضى راتبا على عمله

النيابة : هل لك ان تبرز للمحكمة الدعوة رقم ٧٢

الشاهد : نعم هي امامي الان في سجل المراسلات واخذ المترجم في تلاوتها وهي تتضمن الدعوة التي نشرت في الصحف .

النيابة : هل تحفظ سجلا لقيد اسماء اعضاء الجمعية وهل لك ان تعلم المحكمة اذا كان السادة عفيف عاشور ، فريد عنبتاوي محمود عبد الجليل اعضاء فيها

الشاهد : نعم الثلاثة اعضاء والاول والثاني مسجلان اما الاخير فيظهر ان اسمه بطريق السهو ، لم ينقل من القوائم الخصوصية ليسجل

هيئة الدفاع(عادل افندي زعيتر): اعترض على اسئلة النيابة قائلا ان الدفاع يرى في هذه الدقيقة ان لا علاقة لهذه التفرعات التي تأتي بها النيابة بالدعوى

القاضي : لم يمانع في الاسئلة التي توجهها النيابة ومما قاله : ان المحكمة تنوي ان لا ترفض كل البراهين التي تعرض عليها . وان هذه المحكمة تنوي ان تفصل في هذا الامر حسب القواعد الحقوقية الصرفة

النيابة: قلت ان الجمعية كانت قد طبعت الف بطاقة فكم ارسلتم منها للمدعوين

الشاهد : نحو ٣٠٠

النيابة : قدمت صورة فوتوغرافية وطلبت ابراز الاصل المأخوذة عنه

الشاهد : هذه رسالة جاءت الى الجمعية لحضور الاجتماع .

النيابة : من الكاتب.

الشاهد : جمال القاسم

النيابة : في بدء ذلك الكتاب ذكر للجنة التحضيرية ، فهل يقصد الاربعة والعشرون عضواً ؟

الشاهد : في الاجتماع الذي عقد قرر المجتمعون انتخاب خمسة اعضاء كلجنة الدعوة؛ وكان من واجبها ان تدعو لاجتماع عام .

القاضي : هل لديك محضر الجلسة التي عقدت في مساء ١١ تموز

الشاهد : كلا ولا يوجد محضر لهذا الاجتماع ولم أر ضرورة له لان الاجتماع كان خاصا .

النيابة : ماذا كان عمل اللجنة التي انتخبت ؟

الشاهد : ان تتولى الدعوة لعقد اجتماع يحضره اناس من جميع انحاء فلسطين .

القاضي : وبحثوا في مسألة التسليح

الشاهد : نعم

القاضي: اكان موعد الاجتماع محدداً في ٣١ تموز

الشاهد : اللجنة هي التي حددته

وهنا كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة فرفعت الجلسة للاستراحة عشر دقائق ثم عقدت ثانية في الساعة ١١-١٠

هيئة الدفاع:(عادل افندي زعيتر) قبل استئناف التحقيق ارجو حضرة القاضي سؤال النيابة عن مسألة تكفيل الموقوفين

المحكمة : لايمكن ان نتغاضى عن ذلك والوقت المعين لرؤية هذه المسألة هو انتهاء الجلسة

النيابة : سنبدي جوابنا في الساعه الواحدة بعد الظهر ولدينا ضابط بوليس سنقدمه شاهداً في الموضوع

القاضي : المحكمة تنصح وكلاء الدفاع ان يكون الكفلاء حاضرين فيما لو وافقت المحكمة على التكفيل

النيابة : هل استلمت هذه الرسالة

الشاهد : لا

النيابة : الم تَرها من قبل ؟

مشاهد : كنت غائبا نحو عشرين يوما ومن الممكن ان تكون وصلت في غيابي

النيابة : من كان يقوم بوظيفتك مدة غيابك

الشاهد : الدكتور مصطفى بك البشناق

القاضي : من هم محامو الدفاع

هيئة الدفاع: ان عادل افندي زعيتر وكيل عن جمال افندي القاسم وابيكاريوس بك وفخري بك الحسيني وكيلان عن الدكتور صدقي وعوني بك ومغنم افندي وكيلان عن الشيخ صبري

ثم اخذ الاستاذ عادل افندي زعيتر يناقش الشاهد وفيما يلي ملخص اجوبته

لم يكن للنادي العربي على ما اعرف غاية سياسية ، نعم كان في النادي غرفة خاصة للجمعية، الجمعية الاسلامية المسيحية جمعية سياسية ، اما جمعية الشبان المسلمين فغير سياسية ، كنا ندفع اجرة عن الغرفة التي تستعملها الجمعية، ومن مقتضى الاجارة ان نستعمل صالون النادي وجمعية الشبان حين الحاجة ، نعم يوجد اشخاص من جمعية الشبان ليسوا اعضاء في الجمعية الوطنية كما ان هنالك اعضاء في هذه الجمعية ليسوا اعضاء في جمعية الشبان المسلمين ، وفي بعض الظروف يستقيل اعضاء من جمعية ويدخل غيرهم . الجمعية كانت تكتفي بحفظ القرارات وقد نبهنا المستر بيلي حاكم نابلس الى ضرورة حفظ المحاضر فاخذنا في حفظها . في الجمعية ١٩٠ عضواً وهؤلاء ممثلو العائلات في نابلس تقريبا ومراراً كنا ندعو اشخاصا آخرين للاستئناس برأيهم ، نعم حضرت اجتماع ٣١ تموز وحسبما اذكر ان قرار ذلك المؤتمر النهائي قد كان « اذا لم تعدل الحكومة عن سياسة تسليح بعض المستعمرات اليهودية فتطلب كل مدينة التصريح لها باقامة مظاهرة يوم ١٥ آب لكي تعبر عن استيائها » . وان جميع الالفاظ التي خرجت من الاعضاء في ذلك الاجتماع لم تكن بنية الفساد واحداث هياج، واني اعتقد ان الذين حضروه هم من الذين دعتهم اللجنة والذين كان مصرحا لهم بالدخول.

القاضي : اتريد ان تقول بهذا انه كان يستحيل على شخص آخر ان يدخل المؤتمر ؟

الشاهد: نعم كان في الباب اشخاص لمنع دخول غير المدعوين وبعد ان تكامل عددهم اغلقت الابواب وقد اطلعت على اسماء الاشخاص الذين ذكروا في جريدة الحياة انهم حضروا الاجتماع ولم الاحظ عند قراءتها ان اشخاصاً آخرين حضروه ولم يكن ذلك الاجتماع علنيا بل خاصاً .

القاضي — اتعتقد انه اذا كان غير علني لا يشكل ماقيل فيه جرماً ؟

المحامي عادل افندي : انه يعني ان اشخاصاً ممن لاخلاق لهم حضروا ذلك الاجتماع وسيأتون امام المحاكمة ليشهدوا .

القاضي : ان تسمية الاجتماع لاعلاقة لها بتكوين الجرم ففي القانون مثلا لا يوجد نص صريح يحدد الاجتماع العلني والمحكمة تقترح ان تسأل الشاهد بصفته احد الاعضاء هل سمع شيئاً القاه احد المتهمين يثير الهياج ؟

الشاهد : انا لا اعتقد ان احد المتكلمين من المتهمين اثار هياجاً بكلماته بل المسألة كانت مداولة افكار وانا شخصياً لم اتهيج .

القاضي: هل سمعت شيئاً يساعد على تنمية العداء شخصياً بينك وبين اليهود ؟ وجعلك تشعر بالعداء نحوهم ؟

واجاب الشاهد على سؤال المحامي عادل افندي ان الاعضاء في ذلك الاجتماع كانوا يتبادلون الاراء بروية.

وقال ابيكاريوس بك : بناء على السؤال الذي القاه حضرة القاضي على زميلي فيما اذا كان يعتقد انه من ضرورة النقاط المشكلة للجرم كون الاجتماع علنيا اقول بموجب المادة ٩ فقرة ب من قانون جرائم الفساد هناك تصريح ان مثل هذا الاجتماع يجب ان يكون علنيا ولكن هناك مادة اخرى تحدد الاجتماع.

ثم اخذ ابيكاريوس بك يناقش الشاهد وفيما يلي ملخص اجوبته :

ان الغرض من الدعوة الى ذلك الاجتماع لفت نظر الحكومة لترجع عن سياستها ولم يكن موجها ضد اية فئة من الفئات وكان ذلك بحسن نية ولم يكن القصد ايجاد الكراهة او تحريض طائفة ضد اخرى او ضد الحكومة ولهذه الغاية المشروعة دعت اللجنة الى هذا الاجتماع ولم يحضره الا من دعي اليه كما لاحظت وقد دعي آخرون غير الاعضاء للاستئناس بارائهم ، والدكتور صدقي لم يلق خطابا بل كان يشترك في الابحاث، والاقتراح بخصوص الكشافة لم يتقرر ولم تكن اقوالنا لتسمع خارج القاعة ولم اسمع في مناقشات الدكتور شيئا يهيج العواطف او ضد اية طائفة او ضد الحكومة ولا ادري ان كانت قرارات المؤتمر قد رفعت الى الحكومة لانني سافرت بعد انفضاضه بثلاثة ايام الى سوريا

واخذ عوني بك هنا يناقش الشاهد وفيما يلي ملخص اجوبته :

لا ادري ان كانت القرارات قد نشرت في الجرائد املا . نعم كنا نعتقد ان الحكومة البريطانية كانت مخطئة باصرارها على تسليح بعض المستعمرات. وكنا نعتقد ايضاً ان الذي اوصى بذلك رجل لا يعرف فلسطين ، واعرف انه المستر دوبجن، والحكومة وقعت تحت خط

وكنا نعتقد باخلاص ان توصية هذا الرجل هي مضرة بالعرب واليهود معاً. لا في اجتماعنا هذا ولا في غيره كنا ننوي التحريض ضد الحكومة او ضد احد من الاهالي والنية كانت محصورة في اقناع الحكومة انها مخطئة في عملها وان من الواجب عليها ان ترجع عن هذا الخطأ، ولم يكن في تقريرنا امر المظاهرة سوى لفت نظر الحكومة كما وان عملنا كان محصوراً في عمل شيء بحسن نية الى ان نؤثر على الحكومة لترجع عن خطتها غير المحموده، ثم اذكر ما قاله الشيخ صبري فى ذلك الاجتماع ولم يكن فيه شيء يثير الهياج ولم يكن فيما سمعته شيء يجعلني اتأثر ضد اليهود لاني اكره اليهود ولكن ليس بوجه عام بل اكره السياسة الصهيونية وان ما دار في ذلك الاجتماع لم يدفعني او يحرضني ضد السياسة الصهيونية زيادة لاني شبع ولا اعتقد انه يوجد احد اقل مني مقاومة لهذه السياسة في البلاد.

القاضي: اذن هل تميل الى اليهود الارثوذكس؟

الشاهد: لا اكرههم وقد كانوا فى البلاد قبل الحرب ولكني اعتقد ان كل اليهود صهيونيون

واجاب الشاهد على سؤال من عوني بك انه اذا وجد يهودي غير صهيوني فلا يكرهه. ثم اجاب على اسئلة القاضي بما ملخصه:

ان اعضاء الجمعية يدفعون كرسم شهري من ثلاثين ملا الى مائة مل. نعم ان غاية الجمعية ان تقنع الحكومة بصورة مشروعة ان سياسة تسليح اليهود سياسه خاطئة ان الجمعية قبل الاجتماع لم تتخذ مع الحكومة تدبيرات اخرى فاللجنة التنفيذية في القدس هي التى قامت بذلك ولم تكن النتيجة مرضية، نعم لاجل هذا عقدنا الاجتماع وقررنا القيام بمثل هذه المظاهرات السلمية لكون اللجنة اخفقت في مسعاها حيث مضى وقت طويل بعد مقابلة اللجنة للحكومة ولم نحصل نتيجة

وهنا انتهت شهادة عزت افندي دروزه. وبعد ان تليت عليه اقواله وقعها بامضائه

وسألت هيئة الدفاع المحكمة عما تم في امر الكفالة فوقف محامي الحكومة الميجر اليوت وتلا مرافعة كتابية عن الاسباب التى تمنع اخراج الموقوفين ثم اتى بالضابط حسن افندي محمد الكاتب مساعد مدير بوليس نابلس ليشهد في الموضوع وبعد القسم قال هذا:

ان الذي اعرفه عن وضعية الاهالي في نابلس الان انها مقلقة ومزعجة فاذا ترك المتهمون بالكفالة وذهبوا الى نابلس او لم يذهبوا فسيقع هياج واذا ذهبوا الى هناك فلا اشك انه سيقع اخلال بالامن.

القاضي: اتعتقد انه على اثر وصولهم الى نابلس سيقع اخلال بالامن؟ فلو برئوا وذهبوا ايحصل هذا الاخلال؟

الضابط: نعم والنيابة في حالة البراءة ستتخذ الاجراءات اللازمة.

القاضي: انت ضابط مسؤول وعليك ان تحفظ الامن

الضابط: لاشك ولكن المحكمة في الاحتياطات التي تتخذها تساعد على حفظ الحالة

القاضي: تريد ان تقول انهم اذا برئوا وذهبو الى نابلس من واجبي ان احافظ على الامن؟ فلماذا لاتستطيع ان تتخذ نفس هذه الاحتياطات اليوم اذا اخلى سبيلهم بالكفالة؟

الضابط: في حالة البراءة سيتخذ البوليس معهم الاجراءات بموجب قانون منع الجرائم فيكون له عليهم حق المناظرة اما اليوم فلا، واذا كانت المحكمة تقبل الان ان تخلي سبيلهم اسألها ان تسمح بان تطبق عليهم المادة ٤ من قانون منع الجرائم سنة ٩٢٩

القاضي: تقول النيابة ان اخلاء سبيلهم قد يؤثر على الشهود، فما قولك؟

الضابط: هذا ممكن ومن أسهل الامور

القاضي: الا تظن انه يمكن لاصدقائهم القيام بذلك؟

الضابط: كلا لان مواجهة الموقوفين للشهود شخصيا تجعلهم ان يخجلوا منهم

القاضي: كيف الحالة في نابلس الان؟

الضابط: الحالة هادئة الان كما فى الظاهر، اما باطنا فلا

وبعد هذه المناقشة اصدر حضرة القاضي القرار التالي، كما استطعنا تدوينه:

«ان هذه المحكمة تأخذ على عاتقها امر اخلاء سبيل الموقوفين بالكفالة. لذلك ترجو اليهم والى الحاضرين تقدير ذلك بالرغم من اعتراض النيابة والبوليس ومع ان هذه المحكمة ليس لها صلاحية ان تمنع المخلى سبيلهم من الذهاب الى نابلس او غيرها الا انها نظراً لصالحهم وصالح الرأي العام تطلب اليهم شخصيا ان لا يذهبوا والمحكمة تحذر المتهمين ايضاً انه في حالة تداخلهم مع الشهود او تداخل اصدقائهم تسحب امر اخلاء سبيلهم بالكفالة اما كفالة الدكتور صدقي وجمال افندي القاسم فثلاثمائة جنيه لكل واحد منهما اما كفالة الشيخ صبري افندي عابدين فمائة جنيه فقط».

ورفعت الجلسة حوالي الساعة الثانية بعد الظهر على ان تعقد فى منتصف الساعة العاشرة من صباح غد الثلثاء.

وبما انه لا يمكن في هذا الوقت انجاز معاملة الكفالة وافق حضرة القاضي ان يكفل المتهمين الاساتذة المحامون ابيكاريوس بك، مغنم افندي وعادل افندي زعيتر، الى صباح الغد لاتمام هذه المعاملة.

وعلى هذا اخلي سبيلهم

مسألة السائقين

بلاغ الى الصحف

نظراً للمساعي غير الشريفة التي يقوم بها صالح افندي عبدو ضد النقابة واعضائها ونظراً لحنثه باليمين وخروجه عن مبدأ النقابة ونظرا لعدم ثقة اللجنة التنفيذية به واظهارا لاستيائها من اعماله فقد قررت اللجنة في جلستها المنعقدة في ٣١ ـ ٨ ـ ٣١ سحب ثقتها منه واخراجه من عضويتها التى كان يشغلها بالنيابة عن السيد عبود هزو واعلان ذلك فى الصحف

سكرتير اللجنة التنفيذية
لمؤتمر اصحاب وسائقي السيارات
عثمان البديري

في بوليس القدس

تقول البولتن انه تقرر ان لايكون التحقيق في الجرائم التي تقع فى القدس قاصراً على مركز البوليس بل يجري توزيع الجرائم على النقط وسيعين لكل نقطة ضابطان

وقد عين الضابطان الياس افندي حداد وصوفر في نقطة ميشورم والضابطان احمد افندي الشريف وباكر فى نقطة المدينة القديمة والضابطان ابراهيم افندي جرجورة ولانجر في محنه يهودا

رسل الموت

بينما كانت السيارة الكبيرة (رقم ٤٤٦ ب شرق الاردن) قادمة من طريق يافا الى الرمله الساعة العاشرة من صباح الاحد دهست ولداً يسمى مشيل فانوس له من العمر ١٢ عاما وفي الحال نقل الى مستشفى البلدية وهناك فارق الحياة وعندئذ جاء اهل الولد واخذوه واحتفلوا بتشييع جنازته فى الساعة السادسة مساء وكانت الجنازة حاشدة بالجمهور فنطلب له الرحمة واما سائق السيارة فقد اودع السجن

لذلك نكرر طلبنا من الحكومة ان تنظر فى مثل هذه الحوادث الاليمة

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح أمس الاول قادمة من الاسكندرية الباخرة «اكسكامبيون» من بواخر شركة اميركان اكسبورت لاين وقد أفرغت ١٧٠ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت ٧ ركاب ثم أبحرت قاصدة حيفا

ووصلت أيضاً في اليوم نفسه قادمة من بورسعيد الباخرة جراتس من بواخر اللويد تريستينو وقد أفرغت ٥٠ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت ١٢ راكباً ثم أبحرت عند الظهر قاصدة حيفا.

ووصلت صباح أمس قادمة من لارنكا الباخرة «كارنارو» من بواخر شركة اللويد تريستينو وقد أفرغت ١٣٠ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت ١٤٠ ركاباً جلهم من المهاجرين اليهود. وقد خف جمهور غير قليل من اليهود للميناء لاستقبال هذه القافلة. ثم أبحرت عند الظهر قاصدة حيفا.

رسالة حيفا

انفجار قنبلة فى محلة الغزازوة

مصادرة اللطائف ـ تسميم حصانين

حيفا في ٣١ آب — لمراسل فلسطين الخاص — انفجرت ليلة امس قنبلة في محلة الغزازوه في وادي رشميا فى الجهة القبلية من حيفا. ولم يحدث ضرر ولم يعرف الفاعل بعد.

مصادرة اللطائف

صادرت الحكومة امس مجلة اللطائف المصورة لنشرها الصورة التي صودرت من اجلها الاهرام والاحرار.

عود

عاد من لبنان حضرات حسن بك شكري رئيس البلدية وابراهيم افندي صهيون وفؤاد افندي عطا الله.

زيارة زميل

زار حيفا كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم والمصور وقد حل ضيفاً على رشيد افندي الخوري واقام له السيد الياس افندي صهيون مأدبة عشاء وزاره وفد من القدس وسافر اليوم مودعا من اصدقائه على المحطة.

مختار الجهة الغربية

قدم اهالي حيفا مضبطة ثالثة يطلبون فيها تعيين السيد يعقوب الصغير مختاراً للجهة الغربية ولا شك ان المستر اندروس سيجيب هذا الطلب

تسميم حصانين

حدث تسميم حصانين في قرية عاره وقد قبض البوليس على المتهمين بالتسميم ويقال ان السم وجد في بيتهم فعسى ان يترفع القرويون بعد الان عن هذه الاعمال الضارة

***

اقتراح هام للبحث فى قانون منع الجرائم

والاحكام التى اوقعت بالاحرار النابلسيين

لسماحة الاستاذ الشقيري

لحضرة رئيس اللجنة العربية صاحب العطوفة موسى كاظم باشا المحترم

لقد توالت الحادثات المحزنة الاليمة التي انتجت تغريب كثير من وجهاء المدن والقرى ونفيهم من مساكنهم الى بلاد اخرى ووضعهم تحت المراقبة وتقييدهم بسلاسل الكفالة والحجر على حريتهم وافراط الحكام الاداريين بالحكم على اناس كثيرين بالحبس مدد مختلفة استناداً على قانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة الذين استعصموا بهما واستندوا الى موادهما بدون تروٍ في تدقيق الشكاية وامعان النظر في الاخبار السرية والذهول في امر تطبيق المواد وتفسيرها بغير ما وضعت لاجله وآخر صاعقة اضرمت نيران الغم والهم في افئدة العرب كارثة نابلس المدينة العربية الهادئة المطمئنة الخالية من اليهود فقد كانت مظاهرة سيداتها ورجالها سالمة من قصد اي تعد وتجاوز على احد ومهما حاولت الادارة في نسبة الخطأ لاهلها وتمسكت بكل شبهة لا يمكنها الا ان تقول انها وقعت بدون استحصال اذن، وذلك لا يترتب عليه جرم عظيم ينتج الحكم بالسجن تنتهي المحاكمة فيه في بضع دقائق ولما كان الجميع في حيرة واضطراب من هذه الكوارث تقدمنا لرئاستكم العلية بهذه العريضه راجين الاسراع بعقد مؤتمر من جميع محامي العرب فى القدس او نابلس للمذاكرة فى امرين:

احدهما البحث في قانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة وطلب الغائهما او نزعهما من ايدي مأموري الادارة وايداعهما لقضاة المحاكم النظامية والثاني اعمال الفكر فى الاحكام التي صدرت على اخواننا النابلسيين والطرق المؤدية الى فسخها ونسخها من جمع الادلة التي قام بها افراد البوليس ورجال الادارة وكانت سببا فى غرس البغض والنفور فى قلوب الاهالي من الحكومة، وتنظيم تقرير للمراجع العالية، واني لارجو ان يصادف هذا الاقتراح قبولا لدى عطوفتكم والاخوان السادة المحامين بصورة مستعجلة لان هذا المرض العضال يحتاج الى ذوي الاختصاص من علماء الحقوق والاحترام ختام.

عكا ٣٠ آب سنة ١٩٣١

اسعد الشقيري

واللطائف المصورة ايضا

صادر البوليس نهار الاحد، امس الاول، العدد الاخير من مجلة اللطائف المصورة لانها نشرت الصورة التي نشرتها الاهرام والاحرار من قبل

***

مهاجرونا والجنسية الفلسطينية

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم—يافا

تحية واحترام

اما بعد — فبما ان جريدتكم هي اولى الجرائد الفلسطينية التى تدافع عن قضيتنا المقدسة بكل ما يسع صاحبها من قوة ومقدرة ، وفى اعتقادي لا بل فى اعتقادنا جميعا انها الملجأ الوحيد الذي يلجأ اليه المهاجرون لبث شكواهم بواسطتها وانها بمثابة ام حنون لهم ، ارجو منكم ان تتكرموا وتفتحوا مجالا لهذه الاسطر على صفحات فلسطيننا العزيزة خدمة للقضية العامة :

نعم ايها الاخوان — من منا نحن الفلسطينيين ينكر على الاستاذ العيسى موقفه الشرف ودفاعه عن قضيتنا المقدسة وعن القضية العربية العامة ! وهذه القضايا تعرض على فلسطين الواحدة تلو الاخرى

ثم ما هو جزاء فلسطين يا ترى !! ما هو جرم صاحبها ؛ اهل هو سارق! نعم انه لسارق — يسرق اسرار الصهيونيين ويعلنها على صفحات جريدته — نعم هو اكثر من ذلك فى نظر الصهيونية الجائرة لانه يقف لها كالسد المنيع ويفضح نواياها هي والحكومة المنتدبة — لاجل هذا يحاكم العيسي ويحاكم — وهذا ما تقتضيه عدالة القرن العشرين — ان كل من يحامي عن وطنه ويدافع عنه — ما هو في نظر المستعمرين الا كقطاع الطارق وسفاكي الدماء —

جاهد ايها الأستاذ فى سبيل أمتك — ولا ياخذن همتك الوهن —

جاهد ايها الوطني الغيور فما انت في نظر ابناء امتك المخلصين الا كرسول الوطنية ونبيها — واني والحالة هذه اتقدم اليك بهذه الشكوى — بعد ان حللنا الشكوى — اليك ايها الوطني الغيور اتقدم ليس بلساني بل بلسان الالوف من ابناء وطني التعساء الذين كتبت لهم الاقدار ان يصبحوا متشتتين في اطراف هذه الكرة بلا راع ولا محام — بلسان كل فلسطيني مهاجر اطلب بان تكون لسان حالنا نحن المهاجرين وان تقوم بنشر ما يوحيه اليك ضميرك الحي على صفحات جريدتكم الغراء وان تستنهض هم رجال لجنتنا التنفيذية وزعماء بلادنا ليقوموا بهذه الخدمة العظيمة تجاه ابنائهم في ديار المهجر — الا وهي الحصول لهم على اوراق تخول لهم الجنسية الفلسطينية

اليك ايضاً اتقدم يا شيخ فلسطين ويا رئيس لجنتنا الموقرة ان تقوم بما يقضيه عليك الواجب الوطني — لا بل الواجب الوالدي — لانك انت اب فلسطين —وشيخها الجليل—واذا لم تقدم شكوانا اليك ولامثالك من زعماء البلاد فلمن نتقدم بالشكوى ؟ اشتكينا للحكومة المنتدبة فما اجبنا الا باقسى الكلام — بحت اصواتنا ونحن نصرخ لممثليها فكنا كالصارخ فى واد او كالنافخ فى رماد فما بقي علينا ايها السادة الان نشتكي للوكالة اليهودية ؟!؟

تصوروا تلك الاخطار المحدقة بالالوف من هؤلاء الامناء الصالحين تصوروا أين تذهب تلك الاتعاب وتلك المشقات التي قاساها المهاجر الفلسطيني لجمع ما جمع من الثروة بالكد والنشاط وعرق الجبين والاهانة خلال هذه السنين الطويلة في ديار المهجر — فاذا تصورتم ذلك وامعنتم النظر فى حالة المهاجر هان عليكم العمل في سبيل انقاذه

تعلمون حق العلم ان البلاد الاميركية الجنوبية والوسطى منها وفيها يكثر الجنس الفلسطيني ـ معرضة للثورات فى كل لحظة وفي كل دقيقة من الحياة وهي أشبه ببركان دائم الثوران ـ واخواننا المهاجرون مبعثرون فيها هنا وهناك — فماذا تكون حالهم في ظروف كهذه . لا ممثل سيامي لهم يدافع عنهم — ولا علم يرفعونه ليحتموا به عند الشدائد مثل باقي الجوالى

أيها الزعماء ـ أيها القائمون بالحركة الوطنية ـ ضعوا هذا الامر المهم نصب أعينكم وليكن في رأس لائحة أعمالكم ـ طالبوا الحكومة المنتدبة بهذا قبل كل شيء آخر لان هذا جزء من القضية لا بل اكبرها .

جاهدوا في هذا السبيل حتى تحصلوا على ما فيه الخلاص لابنائكم التعساء وبعمل كهذا تكونون قد خلصتم الارواح الكثيرة من ابناء فلسطينكم الذين يوجد بينهم من يجود بحياته لخدمة وطنه — وتكونون عدا عن ذلك قد أديتم خدمة جليلة للقضية التى كرستم حياتكم لخدمتها والدفاع منها .

والا لا سمح الله نكون نحن المهاجرين — لا بل تحرجنا الظروف وقطع الامل من جنسيتنا لان نعتنق أية جنسية اخرى نقدر بواسطتها أن ندافع عن أموالنا وارواحنا مع ابنائنا ونطلب من عزته تعالى بان لا تحرجنا الظروف الى اتيان عمل كهذا لما فيه من الخزي والعار . وفق الله اموركم وهدانا واياكم لما فيه الخير للقضية العامة والسلام .

كورنيلاهوي « تشيلي » في ٣١،٧،٢٢

المخلص

جريس . ع . شاوريه

البيتجالي

***

رد على رسالة

لمراسل «فلسطين» البيتساحوري

حضرة الاستاذ صاحب «فلسطين» المحترم

طالعنا رسالة بيت ساحور المدرجة على الصفحة ٨ من العدد ٧٧ ـ ١٧٤٤ تاريخ ١٧ حزيران الماضي ، وما كدنا نقف على ما جاء فيها خاصا بالمئة جنيه التي تبرعنا بها حتى اخذنا العجب

فبصفتنا الخصوصية لا نريد ان نكتب شيئاً بهذا الموضوع ، اما بصفتنا سكرتير جمعية التقدم في هندوراس ، ونزولا عند ارادة الاعضاء والمشتركين ، فاننا نأتي بهذه الكلمة الوجيزة شارحين بها الحقيقة للقراء :

نحن تبرعنا بمبلغ مائة جنيه لانارة البلدة والمبلغ لا يزال موجوداً في حوزتنا لان الشروط التي عرضناها على المجلس والتي قبل بها لم تتم بعد .

قد يقول القارىء : ان الذي يتبرع لا يشترط

وجوابا على هذا نقول اننا لم نشترط شيئاً خارقا للعادة او مستحيلا امامه بل كل ما اشترطناه هو ان يتفق المجلس مع الشركة وبعد الاتفاق نقدم المال . وما دام ليس هناك اتفاق فليس هناك دراهم ايضا ، ونحن حينما تبرعنا خابرنا رئيس المجلس فى ذلك بصفتنا سكرتيراً فاجاب جنابه برسالة تفيض شكراً وامتنانا سائلا من طرف خفي اذا كانت هناك دراهم فلماذا لم ترسل . فما كان من رئيس جمعيتنا السيد عطا الله سليمان الرشماوي الا ان رد على هذه الرسالة بان كتب الى شقيقه السيد حنا سليمان الرشماوي يفوضه بان يدفع مبلغ مئة جنيه للمجلس حال الاتفاق مع شركة الكهرباء وما كاد الوجيه المذكور يستلم رسالة اخيه حتى خف الى المجلس واعلمه بالواقع وتعهد بدفع المبلغ في اي وقت يتم فيه الاتفاق وعلى اثر ذلك ذهب رئيس المجلس الى القدس وباشر المفاوضة مع الشركة والى الان لم يتم شيء ولم نأخذ أي اشعار رسمى من المجلس يفيد ان الامر قد تم حتى نقدم المبلغ .

أما قول المراسل بان خريطة البلده قد اعدت وان العمل معطل لعدم وجود المال فهذا غير صحيح .

تيلا — هندوراس

سكرتير جمعية التقدم

يوسف الخوري عازر

الى اصحاب الصيدليات

ان الصيدلية الواقعة في سوق الصلاحي لاصحابها عازر وقر يريدون بيعها فمن يرغب فى شرائها فليتفضل

رسالة خانيونس

تنقلات

تقرر نقل معلمتي مدرسة الاناث الاميرية الى الخليل ولقد اثار خبر هذا النقل اسفا في النفوس لما اشتهرت به هاتان المعلمتان من الحزم والنزاهة والاخلاص في تربية النشء ، نرجو لكليتهما مستقبلا حسنا

ضبط حشيش

ضبط بوليسنا النشيط اثناء تحرياته اول امس في محل احد الحدادين بالسوق ست قطع من الحشيش وبما ان صاحب هذا المحل لم تشتهر عنه المتاجرة بهذه المواد المخدرة لذا فالتحقيق والبحث جاريان بهمة رئيس البوليس بخانيونس لمعرفة الفاعل .

الامن في خانيونس

مما يسر له الجمهور ويفتخر به الكاتب والقارىء معا هو ضبط الامن في البلاد الذي هو الرابطة القوية لسلامة الجمهور فلا نكون مغالين اذاً في تقديم ثنائنا الحازم لرئيس بوليس مركز خانيونس ورجاله المحترمين الذين يقومون بواجبهم في الضرب على الايدي العابثة فى هذه البلدة وضواحيها فنرجو لهم التوفيق وحسن المستقبل

مراسلة جريدة فلسطين بخان يونس

اتشرف بان أبين على صفحات جريدتكم الغراء انني قدمت طلبا لحضرة مديرها الفاضل بمراسلتها حبا بمنفعة ابناء منطقتي الكرام ونزولا عند ارادتهم الخاصة وقد قوبل طلبي هذا بالايجاب التام للمصلحة العامة . ولا صحة البتة لما يشيعه المراسل السابق عن رفضه لوشايات يدعيها .

فهمي حافظ الاغا

حفلة تكريم

للاستاذ مغنم مغنم

اقام اصدقاء الاستاذ السيد مغنم مغنم وفريق من شباب القدس الراقي حفلة تكريم لحضرته في اوتيل عوده في رام الله بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من اميركا التي نوهنا عنها سابقا

وكانت الحفلة جامعة تبودلت فيها احاديث الاخاء ثم شرب المدعوون نخب الاستاذ مغنم وبقيت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل.

واقام نادي اتحاد الطلبة في رام الله حفلة كبرى فى اوتيل حرب حضرها جم غفير من الاهالي والمصطافين فالقى فيها الدكتور مصطفى بك خري محاضرة علمية عن العين اجاد فيها كل الاجادة ثم تلاه الاستاذ الشاعر ابراهيم طوقان فالقى قصيدة رنانة عنوانها « البلد المنكوب » قاطعها الجمهور بالتصفيق الحاد والحوا عليه باسماعهم قصيدة اخرى فالقى قصيدته المعروفة بالساعات الثلاث

وبعد تمام هذه الحفلة هنأ الموجودون الخطباء وانصرف المدعوون شاكرين هيئة النادي متمنين الاستزادة من هذه الحفلات . وكان يساعد على انتظام هذه الحفلة كشافة فرقة تراسنتا اليافية المخيمون فى رام الله .

نزهة ليلية

قام في الساعة السادسة من مساء السبت فريق من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي برحلة على الدراجات الى اللد والرملة بقصد النزهة والاستمتاع بضوء القمر والتمرين وعادوا بنشاطهم الساعة ١١ وكان مرتب الرحلة الليلية هذه السيد جواد ابو رباح وعدد اعضائها حوالي العشرين

سكرتير النادي الرياضي الاسلامي

فلسطين في اميركا

الاميركي — أتود أن تسمع محاضرة عن فلسطين ؟

أنا — عن فلسطين ! ومن المحاضر يا ترى ؟

هو — سيدة اميركية رجعت حديثا من زيارتها للبلاد المقدسة .

وفي الساعة المعينة كنت بين الحضور أترقب باشتياق زائد ما ستقوله هذه السيدة عن بلادي في هذا الجمع الحافل . وابتدأت محاضرتها بالكلام عن الاماكن المقدسة فاسهبت في وصفها ووفتها حقها من الوجهتين الدينية والأثرية . ومنها انتقلت الى الكلام عن البلاد وسكانها . فتناولت العاصمة واهلها ، شوارعها واسواقها . فذكرت انها لم تشاهد فيها سوى شوارع ضيقة لا يزيد عرض الواحد منها على الثلاثة أمتار ، ظلمتها حالكة لا يشقها النور لا في الليل ولا في النهار تنبعث منها روائح كريهة مصدرها ما تراكم على ارضها وجدرانها من الاوحال والاقذار . فواكهها وخضارها معرضة لمرح الذباب ورسوب الغبار . سكانها فقراء معدمون لا عمل لهم يرتزقون من ورائه سوى ما يتصدق به عليهم السائحون ، فلا يكاد يقع بصرهم على سائح حتى يطوفوه سائلين مستعطفين ، فلا يخلون سبيله ما لم يتصدق عليهم بقطعة من الفضة مهما كانت قيمتها . نساؤهم محجبات يحملن اولادهن على رؤوسهن واكتافهن . وجوههن مصفرة من اثر الامراض التي تهاجمهم من كل جانب ، ولا عجب فالذباب لا يفارق عيونهم والماء لا يمس اجسامهم . . .

ثم ذكرت شيئاً عن الحركة الوطنية فأثنت على زعماء اليهود وطعنت بزعماء العرب لعدم اخلاصهم لقضيتهم ، وانهم يقولون ما لا يفعلون . فاكثرهم يقاطع اليهود ظاهراً ويعرض عليهم اراضيه سراً وباطناً (!) لكنها لم تنكر حق العرب في فلسطين وانها بلادهم منذ ثلاثة عشر قرناً

وفي الختام ذكرت كلمة عامة عن البلاد فقالت بان اكثرها صحراء قفراء لا زرع فيها ولا شجر ، لا انهار ولا مطر معظم سكانها عرب رحل ، الخيام بيوتهم والجمال ركابهم . الامن فيها مفقود والتجول فيها خطر ولهذا لم تفارق الجنود البريطانية جماعتهم محافظة على ارواحهم وسهراً على سلامتهم اه .

***

قبل سماع هذه المحاضرة باسبوع كنت قد تكلمت في نفس المكان عن فلسطين واحوالها السياسية والاجتماعية . فاوجست خيفة ان يتهمني القوم بالدعاية الكاذبة ان انا لم افند ما جاءت به هذه السيدة في محاضرتها فاستأذنت في الكلام اذ دعاني الواجب واستصرخني الضمير فلبيت دعاءهما غير هياب ولا وجل . فوجهت اسئلتي للسيدة فاجابتني على اكثرها بالايجاب

اقرت امام الجميع بانها شاهدت القدس الجديدة وابنيتها العامرة وبيوتها الزاهرة واهلها المتعلمين ومدارسها العديدة ومناظرها الجميلة . اقرت بانها شاهدت يافا وبساتينها الفيحاء ومياهها العذبة وفواكهها التي يضرب بجودتها المثل . ولما ان سألتها عن سبب عدم ذكر هذه المحاسن قبل المساوىء التي لا تخلو منها امة في العالم اجابت ان الوقت لم يتسع لذكر ذلك كله . فقلت : «ولكنك اسأت الى البلاد واهلها بعملك هذا» فاجابت انها لم تقصد ذلك . قلت : (مثلك في هذا مثلي في اميركا حينما اذهب الى بعض احياء المهاجرين والعبيد فالتقط صور بيوتهم واصف احوالهم الداخلية والخارجية ثم ارجع الى بلادي واقول للناس : ها هي اميركا وها هم أهلها . اما ما جاء في محاضرتك عن الامن وفقدانه فلا صحة له على الاطلاق . ليس الذنب ذنبك في هذا بل ذنب من اضل بك من الجنود والتراجمة . ولو انك تحققت الامر بنفسك لوجدت غير ذلك . نعم لعرفت ان هناك شعبا ابيا قضت عليه السياسة الاوروبية بالموت فابى ان يذعن لحكمها . فهو يناضل في سبيل حريته ويدافع عن حقه المشروع . هو يريد الحياة التي هي من حقه كما هي من حق غيره من شعوب الارض . هناك نزاع بين الحق والقوة ولا بد من انتصار الاول مهما اشتد ساعد الاخير . فالتاريخ شاهد على ما اقول فها هي اميركا اكبر دليل واسطع برهان . وها هو تمثال استقلالها وباني دستورها قد سجل اسمه بين الابطال الخالدين . افمن العدل والانصاف اذن ان يلقب افراد هذا الشعب بالقتلة والمجرمين والسفاكين الآثمين ؟ فمتى عد الدفاع عن الحق جرما والذب عن حياضه ذنبا واثما ؟

ايها القارىء ، هذا مثل واحد من كثير من امثاله فمن يعرف شيئا عن فلسطين في اميركا فقد استقى معلوماته عنها اما من السائحين على شاكلة هذه السيدة واما من الدعاية الصهيونية

والان ! على من تقع المسؤولية وعلى من يقع اللوم يا ترى ؟ ألوم هذه السيدة وامثالها من السائحين ؟ كلا فهؤلاء القوم لا تطأ اقدامهم ارض فلسطين حتى يتسلمهم الدليل . وهذا الدليل هو واحد من اثنين اما صهيوني متعصب واما عربي جاهل فالاول عذره واضح ان كذب او افترى على العرب واما الثاني فهو جاهل امي لا يفهم مسؤولية ولا يعرف واجبا . لاهم له سوى اكتساب عطف السائحين وجمع ريالاتهم . هو على حق في ذلك لانه جاهل ، والجاهل عدو نفسه فكيف لا يكون عدو وطنه وامته ؟ فمن هذين الرجلين يستقي معظم السائحين معلوماتهم عن البلاد واحوالها . فيرجع الواحد منهم وكله ثقة بانه عرف كل شيء عن البلاد واصبح خبيراً باحوالها ومرجعا لحل معضلاتها . فلا يكاد يصل الى وطنه حتى يملأ الصحف والمجلات بكتاباته ومنهم من يذهب الى ابعد من ذلك فيؤلف الكتب والمجلات وهنا اترك لك ايها القارىء تصور ما احتوته هذه الكتابات والكتب بعدما عرفت منبعها ومصدرها .

على من يقع اللوم اذن ؟ على رجالنا المسؤولين ، على زعمائنا وعلى لجنتنا التنفيذية تصور ايها القارىء مبلغ الفائدة التي كنا نجتنيها من وراء تزويد هؤلاء القوم بالمعلومات الصادقة والاخبار الحقيقية لمكتب للسياحة كل ما يحتاجه الامر ، يقوم بادارته نخبة من شباننا المتعلمين ، فيقومون بارشاد السائحين واطلاعهم على قضية البلاد وحقوق اهلها المهضومة . يوزعون عليهم النشرات التي تبحث في كل ما من شأنه تنويرهم وارشادهم . ومتى رجع هؤلاء الى اوطانهم في جميع انحاء العالم كانوا رسلا لنا ورحمة لقضيتنا لا نقمة عليها ودعاية لنا لا علينا . العالم يجهلنا فكيف ننتظر منه انصافنا ؟ العالم لا يعرف عن قضيتنا شيئاً سوى ما سمعه عن طريق الدعاية الصهيونية التي اعمت بصره عن حقنا ، فكيف ننتظر منه مناصرتنا ؟

فهيا للعمل قبل فوات الامل ، هيا يا قوم كفانا ذلا وعاراً ، لقد آن لنا ان نستيقظ من سباتنا العميق ونرجع مجدنا الغابر وملكنا الضائع . اسمعوا صوت جمال الدين الافغاني ينذركم « اين انتم يا خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . أين انتم يا ايها الامجاد الأنجاد القوامون بالقسط الاخذون بالعدل الناطقون بالحكمة ، المؤسسون لبناء الامة ألا تنظرون من خلال قبوركم الى ما أتاه خلفكم من بعدكم . وما أصاب ابناءكم ومن يتصل بكم من محلتكم انحرفوا عن سنتكم وحادوا عن طريقتكم فضلوا عن سبيلكم وتفرقوا فرقاً واشياعا حتى اصبحوا من الضعف على حال تذوب لها القلوب اسفاً وتحترق الاكباد حزناً . اضحوا فريسة للامم الاجنبية لا يستطيعون ذوداً عن حياضهم ولا دفاعا عن حوزتهم . الا يصيح من برازخكم صائح منكم ينبه الغافل ويوقظ النائم ، ويهدي الضال الى سواء السبيل انا لله وانا اليه راجعون»

هل من يسمع ! هل من يجيب ؟

الولايات المتحدة «عربي»

***

قضية السائقين

— ١ —

جاءتنا أمس من سائقي نابلس البرقية الاتية :

جريدة فلسطين

حضر لنابلس صالح عبده ومحمود ابو عيسى وشكري الصباغ وخدعونا باخذ تواقيعنا على مضبطة ضد حسن صدقي بك الدجاني مدعين انها لتأييده ، والان بعد ان علمنا حيلتهم المنكرة رأينا ان نعلن أسفنا لخداعهم مؤيدين حسن بك بكل اعماله مع ممثلنا حنا السلفيتي

حسن حلاوة ، فوزي الشريف ، جميل ابو جدي ، رفعت عيش ، عبد الهادي الخياط ، عبده بعيش ، اميل دعدس ، عوره عيسى ، عفيف عيش ، فوزي مدموز ، صدقي شاهين ، عبد اللطيف حوي ، عثمان عالول ، محمود قدومي ، ناظم بسطامي .

— ٢ —

وجاءتنا من جنين البرقية التالية :

جريدة فلسطين — يافا

امس حضر لجنين صالح عبده ورفاقه يرغبون في توقيع مضبطة ضد حسن صدقي بك الدجاني بادعاء انها تؤيده ولكن حيلتهم الشنيعة لم تنجح ورجعوا من جنين مكسوفين اننا نعلن استياءنا من عملهم هذا ونؤيد حسن صدقي بك بكل اعماله شاكرين جهوده

محمود ابو شما

رئيس نقابة لجنة السيارات بجنين

المدرسة الوطنية

بير زيت

لقد اجتازت هذه المدرسة سنتها السادسة وبمساعدة الله كان النجاح حليفها وفي السنة القابلة لبت طلبات الوالدين باخذ الصبيان الصغار داخلين وذلك من عمر ٦ سنوات الى ١٢ سنة وقد خصصت لهم محلا خصوصيا للنوم في بناء طلق الهواء واسع الارجاء مجاور لبناء مدرسة البنات فتلفت انظار الوالدين الى هذه التسهيلات الجديدة . ومن يرغب زيادة ايضاح عليه مخابرة :

رئيسة المدرسة

رتيبة خليل شقير

كيف تغسل الملابس ؟

دعا قومندان البوليس بالنيابة في يافا ، المستر اوروك ، ضباط ورجال البوليس الانكليزي والفلسطيني في يافا وتل ابيب الى اجتماع عام عقد في ساحة دائرة البوليس في الثغر .

وقد وقف المستر اوروك وقال بانه لوحظ ان البسة رجال البوليس الصيفية غير موحدة الترتيب فمنها «المترهل» ومنها «المتصلب» وهذا يرجع الى عدم اتباع الاصول في الغسيل .. وعلى ذلك دعاهم لاجل ان يريهم كيف يجب ان تغسل هذه الالبسة العسكرية وذلك بان تدلك بالرمل بدلا من الصابون .

واشار على بعض رؤساء البوليس فخلعوا ستراتهم وفرشوها في اوان مملوءة ماء ، واخذوا يغسلونها مستعملين الرمل والفرشاة حتى يتعلم رجال البوليس كيف تغسل الملابس ..

حفلة تدشين

جر المياه الى مأدبا

اقيمت نهار الاحد الماضي حفلة تدشين كبرى لمشروع جر المياه من عيون موسى الى مأدبا وهو ذلك المشروع المفيد الذي اتمه مواطننا درويش بك ابو العافية مهندس بلديات الشرق العربي .

وقد جرى هذا المهرجان الفخم بجانب السبيل الذي اقيم قرب دار الحكومة تحت رعاية صاحب السمو الامير عبدالله المعظم وارادت بلدية مأدبا اظهار تقديرها لجهود درويش بك فاهدته ساعة ذهبية اعترافا بمقدرته الفنية ودليلا على شعورها بفضله .

الاصطياف في رام الله

الرقص والطرب حتى الصباح

كثر زوار رام الله ليلة الاحد الماضي لدرجة لم يبق مكان للنوم في الفنادق ولا في دور المدينة فاضطرت ادارات الفنادق لنصب خيام على الارض وعلى الاسطحة وفرشت ارض الفنادق واخذت آلات الطرب والجازبند بالعزف واخذ الناس يرقصون حتى الصباح

رسالة اللد

حفلة مدرسية

اقامت المدرسة الاصلاحية الاهلية باللد حفلتها السنوية في قاعة جمعية الشبان المسلمين بعد ظهر نهار الاربعاء في ٢٦ الجاري حضرها اوليا امور الطلبة وعدد من الوجهاء والاعيان وقد قام تلامـذة هذه المدرسة بالقاء عدد من الخطب والاناشيد الوطنية كانت غاية في الاتقان، وقد شاهد الجميع ما يسرهم من نجـاح التلامذة وتقدمهم ورقي هـذه المدرسة الوطنية فنطلب لهذه المؤسسة اطراد الرقي

وفد اللد الى نابلس

قابل الاهلون حوادث نابلس الاخيرة بكل استنكار واسى وفد ذهب من اللد صبـاح الجمعة ٢٨ الجاري وفد لزيارة المصابين والمعتقلين الابطال وهو مؤلف من السادة الحاج ابراهيم حمزه الشيخ حسين حسونه الشيخ محمد عبد الجواد والشيخ داود حمدان وقد رجع الوفد عند المساء في اليوم نفسه

مظاهرة منكوبي الزلزال

تظاهر عدد كبير من منكوبي زلزال ١٩٢٧ امام دائرة البلدية احتجاجا على قرار الحكومة القاضي باخراجهم من محلات سكناهم وكان صراخهم يعلو الى الافاق فاطل عليهم سعادة رئيس البلدية ووعدهم ان يعمل جهده لاقناع سعـادة القائمقام بالعدول عن قراره فعسى ان تهتم الحكومة ودائرة البلدية لمساعدتهم والا فقل على ارواح هؤلاء التعساء المساكين السلام.

اعلان

نومرة دوسيه الاجرا ١٩٦١-٣١

ان ملك المحكوم عليها نظيرة بنت اسماعيل ابو خضره وهي ١٧ حصة من ٥٤٤ حصة في بيارة كلنك الواقعة على طريق الطواحين والمطروحة في المزاد العلني بموجب الاعلان السابق وذلك لقاء الذمة المطلوبة منها للمحكوم له الخواجه ديمتري تادرس. قد اعطيت الاحالة الموقتة بها بمبلغ (٣٠٠) جنيه فلسطيني. وقد تقرر الان تمديد المزايدة لخمسة عشر يوم آخر فمن له رغبة في المزاودة عليه مراجعة الدلال او مأمور الاجرا بشرط لا يقبل الضم في هذه المرة أقل من خمسة في المائة وبعده تحال الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وترسل مذكرة لدائرة الطابو بالتسجيل على اسم المشتري وعلى دائرة الاجرا ان تراعي نصوص المادتين ١٠٨ و ١١٠ من قانون الاجرا في حال وجود نقص فاحش عن القيمة المخمنة ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً

مأمور اجرا يافا

***

حركة البواخر

وصلت الثغر مساء الجمعة الماضي قادمة من الاسكندرية الباخرة «عكا» من بواخر شركة دوتش ليفانت لاين وقد افرغت ٦٠٠ طن من البضائع المختلفة ثم أبحرت مساء امس الاول قاصدة حيفا

ووصلت أيضاً صباح السبت الماضي قادمة من فاماجوستا الباخرة «بلقاس» من بواخر الشركة الخديوية وقد أفرغت ٩٠ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت راكبين ثم أبحرت قبل الظهر قاصدة حيفا.

حركة البواخر

اسم الباخرة	تاريخ وصولها	قادمة	ذاهبة	وكلاؤها	شركتها
ريبابليك ارجنتينا	١-٩-٣١	حيفا	الاسكندرية	مابر دزنكوف	ارمامنت ديبي
بعلبك	٢-٩-٣١	بور سعيد	حيفا	يوسف منطوره	شركة داهر
سيلار برفس	٣ «	فاماجوستا	حيفا	انطون كسار	برنس لاين
بيير لوتي	٣ «	الاسكندرية	حيفا	ديمتري تادرس	مساجري ماريتيم
أنكور	٣ «	حيفا	الاسكندرية	ديمتري تادرس	مساجري ماريتيم
فرناند	٥ «	الاسكندرية	حيفا	مبارك الونصو	ارمامنت كولينيون
كونستنزا	٦ «	حيفا	بور سعيد	شركة باردس	سرفيس ماريتيم دوماني
أديسون	٨ «	بيريا	بيروت	ا.م. فريند	بيرون لاين
ايتاليا	٩ «	بورسعيد	حيفا	الونصو اخوان	ستمر لاين

مطبعة جريدة فلسطين * يافا